

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة

الإبتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها

نجم عبد الله غالي

كلية التربية - ميسان - جامعة البصرة

الخلاصة :- يهدف هذا البحث إلى معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها . اقتصر البحث على معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلمات في المديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

في بداية الأمر أعد الباحث إستبانة استطلاعية لمعرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية تضمنت السؤال الآتي : ما صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية ؟ عرضها الباحث على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) معلما ومعلمة ، وفي ضوء هذه الإستبانة صاغ الباحث الإستبانة النهائية التي تأكد الباحث من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي . وحسب ثباتها بطريقة الإعادة (lest Re-test) إذ بلغت درجة ثباتها (٠,٨٢) وبعدها طبقت على العينة الأصلية التي تكونت من (٤٠) معلما ومعلمة ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أوضحت نتائج البحث أن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه التلاميذ عند تعلمهم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية ، وفي نهاية البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

مشكلة البحث : أشار عدد من الباحثين والمهتمين بدراسة قواعد اللغة العربية إلى أن هذه المادة توجد فيها صعوبات ونتيجة لهذه الصعوبات أصبح عدد من التلاميذ يعانون من ضعف التعلم وتدني مستوى التحصيل العلمي فيها.

فقد أشار (الهاشمي ، ١٩٨٥) إلى أن اللغة العربية يكتنفها صعوبات كثيرة خاصة في قواعد اللغة العربية وأن القواعد الكثيرة المتشعبة تزيد الأمر صعوبة (الهاشمي ، ١٩٨٥ ص ١٩٥).

ويرى (حسن ، ١٩٥٢) أن كثيراً من التلاميذ الذين استقامت أساليبهم وسمت عباراتهم ونمت مقدرتهم يخطئون في أسهل القواعد النحوية (حسن ، ١٩٥٢ ص ٦).

ويؤكد (الطعمة ، ١٩٧٢) أن مشكلة صعوبة القواعد النحوية التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من أبرز مشكلات تعلم اللغة العربية مما ترك أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية واستيعابهم للمعرفة (الطعمة ، ١٩٧٢ ص ٥٥).

وقد برزت مشكلة هذا البحث في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم مادة قواعد اللغة العربية ، وذلك من خلال الزيارات الميدانية لبعض المدارس واللقاء مع معلمي المادة ومعلماتها ، والإطلاع على واقع درس قواعد اللغة العربية وملاحظة نسب النجاح التي تبنت فيه وخصوصاً في السنوات القليلة الماضية.

اما (أحمد ، ١٩٨٥) فانه يذهب الى أن شكوى المتعلمين في قواعد اللغة العربية مستمرة في المراحل الدراسية كافة وخاصة الابتدائية مما جعل المتعلم يرغب عن مادة اللغة العربية لاعتقاده بصعوبة قواعدها التي بعد اتقانها ضرورة لتؤدي فروع اللغة الأخرى رسالتها (أحمد ، ١٩٨٥ ص ٥٤).

ومن ذلك يتضح حجم المشكلة المائلة وهي صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية إذ هي صعوبات واقعية تواجه المتعلمين ، الأمر الذي دعا الباحث إلى

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

الشروع بهذا البحث مبتغيا من ذلك الكشف عن جوانب الصعوبة ورفع المستوى العلمي للتلاميذ في هذه المادة والحفاظ على سلامة اللغة العربية

أهمية البحث : اللغة ظاهرة إنسانية وهي وسيلة إتصال بين الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه وهي أداة لنقل الأفكار والمشاعر والعواطف والخبرات ، وبها تميز الكائن البشري عن بقية المخلوقات

وتعد اللغة أساس كل حضارة إذ بها تبنى هذه الحضارة وتنقل بواسطتها ما أبدع من المعارف والاكتشافات والاختراعات ولا تتحرك المجتمعات بدونها (الحمداني ، ١٩٨٢ ص ٥) .

واللغة أداة للتفكير ، والصلة بين اللغة والفكر صلة وثيقة محكمة لأن الفكرة منذ اشراقها في الذهن تظل عامة شائعة يعوزها الضبط والتحديد . حتى تجد الوسيلة التي تعبر عنها من لغة أو رسم أو إنموذج . ودور اللغة في هذا التعبير له المقام الأول ولذا يقال : التفكير كلام نفسي والكلام تفكير جهري (إبراهيم ، ١٩٧٣) ص ٤٣-٤٤ .

واللغة العربية إحدى لغات العالم الحية ، وهي لغة الأمة العربية والإسلامية ووسيلة للتفاهم بين أفراد هذه الأمة ، فضلا عن ذلك هي لغة القرآن الكريم ، قال تعالى : ((إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)) (سورة يوسف: الآية (٢) ، إذ أنها اللغة التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة الوحي والرسالة

ومن باب العناية باللغة العربية والوفاء لها في الوقت الحاضر ، تشخيص الصعوبات التي تعيق تعليمها وتعلمها وفي فروعها كافة ، وتذليل تلك الصعوبات (العزاوي ، ١٩٨٤ ص ٢٠) .

فلا بد من المحافظة على سلامة اللغة العربية والإهتمام بها ، وتوضيح ما يعترض طريقها من صعوبات والعمل على تشخيصها وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها تمهيدا لإزالتها والتخلص منها .

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

وتعد قواعد اللغة العربية من فروع اللغة العربية المهمة التي أهتم به أبناء الأمة العربية ، فهو مجموعة من الضوابط التي تتعلق بضبط الكلمات والجمل على نحو يساعد على الفهم ويسهل عملية الإتصال ويعطى المعنى المطلوب.

وإن من المتفق عليه أن النحو العربي بعد العمود الفقري للغة العربية إذ به يحدد بناء الجملة وموقع الكلمة ومعناها وصحتها لأن اللغة العربية لغة معربة يعتمد في فهم معناها على الحركات الإعرابية (الخياط ، ١٩١٢ ص ٧٢).

فالنحو العربي له أهمية كبيرة بين فروع اللغة العربية المختلفة ويصفه (دي بور) بأنه من آثار العقل العربي الرائعة ويحق للعرب أن يفتخروا به (دي بور . ١٩٨٠ ص ٣).

إذ لا بد لكل لغة من اللغات أن تكون فيها القواعد والمعايير اللغوية التي من شأنها أن تنظم اللغة وتجعلها مفهومة بين الناس، ولولا هذه الضوابط والمعايير التي تقتضيها طبيعة اللغة العربية وضرورة التعامل بين الناطقين بها لكان من الصعب أن يصل المعنى إلى ذهن السامع أو القارئ بصورة صحيحة (وزارة التربية ، ١٩٨٩ ص ١١٨).

وبناء على ما تقدم فإن أهمية هذا البحث تتجلى في ما يأتي :-

١. إن لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة فهي تعمل جاهدة على تقويم السنة التلاميذ وتعودهم على الدقة في صياغة الجمل وتركيبها تركيباً سليماً.

٢. إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية بما يصل إليه هذا البحث من نتائج.

٣. أهمية المرحلة الابتدائية وتميزها عن غيرها من المراحل الدراسية الأخرى كونها الحجر الأساس واللبن الأولى في سلم التعليم فعليها يتوقف نجاح التلاميذ في المراحل الدراسية اللاحقة.

٤. محاولة الكشف عن صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية من أجل تيسير تعلمها وإزالة الغموض عنها.

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

هدف البحث : الهدف من هذا البحث : معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها.

حدود البحث :- يتحدد هذا البحث بمعلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان ، العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦

تحديد المصطلحات :-

أولاً : الصعوبة

-عرفها (Cood ، ١٩٧٤) بأنها : - حالة إهتمام أو إرتباك حقيقي أو إصطناعي يتطلب حلها تفكيراً منياً (Cood 1974.438).

-عرفها (الدفاعي ، ١٩٨٨) بأنها : عائق يبعث في التلاميذ الحيرة ويتطلب جهداً فردياً أو جماعياً مباشراً أو غير مباشر (الدفاعي ، ١٩٨٨ ص ٦١).

التعريف الإجرائي :- هي ما يواجهه تلاميذ المرحلة الابتدائية من معوقات تحول دون تعلمهم مادة قواعد اللغة العربية بحيث تؤثر سلباً في مستواهم العلمي مثلما تشخصها أداة هذا البحث (الإستبانة).

ثانياً : التعلم :-

-عرفه (الحيلة ، ٢٠٠٠) بأنه : التصميم المنظم للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء (الحيلة ، ٢٠٠٠ ص ٧٧).

-عرفه (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢) بأنه : نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو التلميذ في الموقف التعليمي (الحيلة ومرعي ، ٢٠٠٢ ص ٢١)

-التعريف الإجرائي : عملية تغيير إيجابية في سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية من أجل رفع التحصيل العلمي من مستوى منخفض إلى آخر مرتفع.

ثالثا : قواعد اللغة العربية :-

- عرفها (إبراهيم ، ٢٠٠٢) بأنها : علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات ، فيبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جرم (إبراهيم ، ٢٠٠٢ ص ٧) .

-وعرفها (الحموز ٢٠٠٢) : - علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة (الحموز ، ٢٠٠٢ ص ٢٣) .

التعريف الإجرائي : هي المادة النحوية المقرر تدريسها لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس العراق والتي تحتويها الكتب المنهجية المخصصة لذلك.

رابعا : المرحلة الابتدائية:-

-عرفها (أحمد . ٢٠٠٠) بانها : مرحلة دراسية مهمة تعد الناشيء بالقدرات التي يعتمد عليها في قابل أيامه وتعيّنه على مواصلة تعلمه في المراحل الدراسية الأخرى وتعدّه للحياة التي تتطلب مهارة في الأداء ودقة في التعبير وطلاوة في القول (أحمد ، ٢٠٠٠ ص ٩١) .

-وعرفها (الشبلي ، ٢٠٠٠) بانها : المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس في العراق تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه (الشبلي ، ٢٠٠٠ ص ٣١) .

-**التعريف الاجرائي :** هي المرحلة الأولى في سلم النظام التعليمي في العراق وهي الزامية ومجانية ومدتها ست سنوات وقد تسبقها مرحلة رياض الأطفال.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية :-

مفهوم قواعد اللغة العربية : جاءت كلمة قواعد بمعان مختلفة منها ما

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

ذكره (ابن زكريا ، ب ت) بأن قواعد البيت : أساسه ، وقواعد الهودج خشبيات أربع معترضات في أسفله (ابن زكريا ، ب ت ، ص ١٠٨).

ويذكر الزبيدي أن القاعدة أصل الأسس والقواعد أساطين البناء التي تعمر (الزبيدي ، ١٩٩٦ ص ٦٠) .

وأما مفهوم القواعد في الاصطلاح فإن (السكاكي ، ١٩٨٣) يعرفه بأنه معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم بتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستتبطة من كلام العرب وقوانين مبنية عليه (السكاكي ، ١٩٨٣ ص ٧٥).

إذ أن قواعد اللغة العربية علم سيبحث في أحوال الجملة العربية وهو معيار الكلام ، أهتم العرب به وبذلوا جهود كثيرة من أجل تسهيل تعلمه وتيسير فهمه ، ومن ذلك نلاحظ العديد من الدراسات التي تحاول طرح مبدأ التجديد في النحو العربي منطلقا من مبدأ تيسير النحو العربي أو طرحة بصورة جديدة مبسطة وسهلة أهداف تدريس قواعد اللغة العربية : يشير (الدليمي وحسين ، ١٩٩٩) إلى أن هناك جملة من الأهداف العامة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وهي كما يأتي:-

١. تعزيز المتعلم صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

٢. تمكين المتعلم من الإلمام بالقوانين الصرفية المتعلقة بصباغة الكلمة وسلامة بنائها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها عن المعاني المناسبة.

٣. تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلة عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها.

٤. تمكين المتعلم من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة.

٥. تبصير المتعلم بالفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكنه من فهم الجملة ومعرفة أثر صياغتها في تحديد معناها.

٦. تطوير القدرة على التعبير وعلى إستعمال التراكيب الجميلة الملائمة لما يروم إيصاله من معان و افكار.

تبصير المتعلم بالفروق الدلالية للصيغ المختلفة للكلمة الواحدة (الدليمي وحسين ، ٩٩٩ ص ٦٦).

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

***طرائق تدريس قواعد اللغة العربية :** هناك مجموعة من طرائق التدريس الخاصة بقواعد اللغة العربية التي يستطيع معلمو هذه المادة استخدامها ، ومن أبرزها ما يأتي:-

١ -الطريقة الاستقرائية : وهي طريقة تدريس تقوم على مبدأ الانتقال في التدريس من الجزء إلى الكل أي نعطي مجموعة من الأمثلة ثم تصل إلى القاعدة تباعاً.

وأن أساس هذه الطريقة هو الاستقراء الذي يمكن تعريفه بأنه ملاحظة الظاهرة ملاحظة علمية مبنية على فروض ، ثم فحص هذه الفروض للخروج بالنتائج التي تملئها الظاهرة (استينية ، ٢٠٠١ ص ١١٥) .

والاستقراء هو إستنتاج الكليات من الجزئيات بمعنى أن الوصول إلى حل المشكلة يبدأ من جزء محدد وربه بأجزاء أخرى للوصول إلى حل كامل كلي للمشكلة وتعتمد على التفاصيل الدقيقة (سلامة وعبد الله ٢٠٠٢ ص ٢٣) .

٢ -الطريقة القياسية : وتسمى الطريقة بالكلية وهي تخالف الطريقة الاستقرائية في التدريس ، إذ تعتمد على مبدأ الانتقال في التدريس من الكل إلى الجزء أي تعطي القاعدة الأصلية ثم تنتقل إلى الأمثلة.

والقياس عملية فكرية ينتقل فيها التفكير من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية أو من القانون إلى الحالات الخاصة ومن المبادئ إلى النتائج (الجبان ، ٢٠٠٣ ص ١٠٠-١٠١) .

٣ -طريقة إيجاد الموقف وإظهار الحاجة إلى التعبير : وفحواها أن المعلم يصمم موقفاً يحتاج فيه التلميذ إلى صياغة بعض الجمل للتعبير عن ذلك الموقف ، فإذا عرض المعلم عليهم صوراً جميلة فيكون الموقف تعجب ، أو أن يعرض عليهم خيول متقدمة إلا حصاناً أو حصانين متخلفين عن أقرانهما فيكون ذلك موقفاً مناسباً للاستعمال أدوات الاستثناء وقواعد عملها النحوي وهكذا (الرحيم وآخرون ، ١٩٨٨ ص ٢١٦) .

٤ - طريقة النص : تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة ،

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

وهي طريقة تعتمد على نص يعبر عن فكرة مترابطة ، وأن الغاية منها هو التمهيد للاتجاه الحديث في تدريس قواعد اللغة العربية (الدليمي وحسين ، ١٩٩٩ ص ٩٨-٩٩).

الدراسات السابقة :-

١.دراسة (كبة ، ١٩٨٨):-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تعيق تحقيق أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في ضوء الإستبانة المفتوحة صاغ الباحث استبانة نهائية وزعها على عينة بحثه التي بلغت (٢٠٠) مدرسا ومدرسة إذ إختارهم عشوائيا ، وبعد إكمال متطلبات البحث عالج الباحث البيانات إحصائيا بالوسائل الآتية : (معادلة الوسط المرجح ، النسبة المئوية ، معامل ارتباط Pearson ، إختبار Chi-square) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

-بعض موضوعات قواعد اللغة العربية غير مناسبة لمستوى الطلبة العقلي

-ضعف مستوى خريجي المرحلة الإبتدائية في مادة قواعد اللغة العربية.

-ضعف مراعاة الفروق الفردية عند اختيار الطريقة التعليمية.

-إهمال الإختبارات الشفوية.

وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والتي منها :-

العمل على توضيح الأهداف العامة والأهداف الخاصة لمادة قواعد اللغة العربية من المدرسين والجهات المعنية في وزارة التربية وتقريبها من مستوى الطلبة.

الإهتمام بربط التفاصيل النحوية في الكتاب بما يتداوله من أساليب عربية سليمة.

٢. دراسة (الربيعي ، ١٩٨٩):-

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية بجامعة بغداد وهدفت إلى معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لدى طلبة الفرع العلمي في المرحلة الثانوية (الإعدادية) كما يدركها المدرسون وما هي مقترحاتهم في التغلب عليها ، وكذلك معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية كما يدركها الطلبة وما هي مقترحاتهم للتغلب عليها.

حدد الباحث دراسته بمدرسي مادة قواعد اللغة العربية وطلبة المرحلة الإعدادية ، شملت عينة دراسته (٧٩) مدرسا ومدرسة و (٥٦٠) طالبا وطالبة وزع الباحث عليهم استبانة خاصة ، والتي هي أداة بحثه وبعد جمع الإستبانات كافة أجرى عليها المعالجات الإحصائية مستخدما : (معامل ارتباط Pearson ، إختبار-Chi square ، معادلة الوسط المرجح ، الوزن المنوي) ، وأبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة أن الساعات المقررة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية غير كافية مع قلة الإهتمام بالتطبيقات النحوية ، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات

٣. دراسة (الخزرجي ، ١٩٩٥) :-

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه التدريسيين والطلبة في تدريس مادة علم العروض ، استعملت الباحثة الإستبانة أداة لتحقيق اهداف دراستها ، وشملت عينة البحث قسمين:

الأول : التدريسيون : وهم القائمون بتدريس مادة العروض فعليا وبلغت هذه العينة (٤٤) تدريسيا.

الثاني : الطلبة : وشملت طلبة أقسام اللغة العربية في كليتي التربية والآداب في جامعات القطر وبلغت هذه العينة (٥٥٠) طالبا وطالبة.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط Pearson ، إختبار Chi-square ، معادلة الوسط المرجح ، الوزن المتوي ، النسبة المئوية) .

وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها :-

-عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس هذه المادة.

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

- طريقة تدريس مادة العروض معقدة و غير مرنة.
- عدم وجود الرغبة لدى الطلبة في دراسة مادة العروض.
- عدم وجود دليل تدريس لدى أغلب التدريسيين.
- وفي نهاية الدراسة قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في مواجهة صعوبات تدريس مادة العروض والتي منها:-
- وضع الأهداف التدريسية الواضحة لتدريس مادة العروض.
- ريدة عدد سنوات تدريس هذه المادة أو زيادة عدد الساعات المقررة.
- إنشاء مختبرات صوت في أقسام اللغة العربية لتدريس مادة العروض والتدريب من خلالها على فن التقطيع الصوتي.

٤.دراسة (السلامي ، ١٩٩٨):-

أجريت هذه الدراسة في العراق في محافظة بغداد ، وهدفت إلى معرفة صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص من وجهة نظر مدرسي المادة ، إعتد الباحث الإستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه ، طبقها على عينة بحثه البالغة (١٢٧) مدرسا ومدرسة القائمين فعليا بتدريس مادة الأدب والنصوص ، عالج الباحث البيانات إحصائيا مستخدما الوسائل الإحصائية الآتية : (معادلة الوسط المرجح الوزن المنوي ، النسبة المئوية)، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- شعور أغلب مدرسي ومدرسات هذه المادة بصعوبتها
- جهل أغلب طلبة الفرع الأدبي بأهداف تدريس هذه المادة.
- إغفال اغلب موضوعات الأدب والنصوص لكثير من الجوانب النفسية والجمالية
- افتقار الأسئلة الامتحانية إلى الصياغة العلمية الصحيحة.

وفي نهاية الدراسة قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات التي يراها مناسبة .

مقارنة الدراسات السابقة:-

تباينت الدراسات السابقة من حيث نوع المادة ، إذ تناولت أثنين منها مادة قواعد اللغة العربية مثل دراسة (كبة ، ١٩٨٨) و دراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) وهذا يتفق مع هذا البحث، بينما تناولت دراسة (الخرجي ، ١٩٩٥) مادة العروض وتناولت دراسة (السلامي ، ١٩٩٨) مادة الأدب والنصوص .

إختلفت الدراسات السابقة من ناحية المرحلة الدراسية ، إذ درست أثنين منها المرحلة المتوسطة وهما كل من دراسة (كبة ، ١٩٨٨) ودراسة (السلامي ، ١٩٩٨) وتناولت الدراستين الآخريتين وهما دراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) ودراسة (الخرجي ، ١٩٩٥) المرحلة الجامعية ، أما هذا بحث فانه يخلف عن الدراسات السابقة إذ تناول مرحلة الدراسة الابتدائية.

استخدم الباحثون في تحليل النتائج الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية الآتية : (معامل ارتباط Pearson ، اختبار Chi-square ، معادلة الوسط المرجح ، الوزن المنوي ، النسبة المئوية (ما الوسائل على سيستخدمها الباحث في هد البحث في معامل ارتباط Pearson ، معادلة الوسط المرجح ، الوزن المنوي ، النسبة المئوية) .

اقتصرت بعض الدراسات السابقة بدراسة الصعوبات من وجهة نظر مدرسي المادة والطلبة مثل : دراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) ودراسة (الخرجي ، ١٩٩٥) أما دراسة (كبة ، ١٩٨٨) ودراسة (السلامي ، ١٩٩٨) فانهما أختصا لدراسة الصعوبات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة فقط ، وأن هذا يتلائم مع هذا البحث الذي أقتصر على معلمي ومعلمات المادة فقط.

هـ. إما ما يخص عينة الدراسات السابقة فقد بلغت عينة دراسة (كبة ١٩٨٨٠) (٢٠٠) مدرسا ومدرسة إما دراسة (الربيعي ، ١٩٨٩) كان عددها (٧٩) مدرسا ومدرسة و (٥٦٠) طالبا وطالبة، بينما اعتمدت دراسة (الخرجي . ١٩٩٥) على (٤٤) تدريسيا و (٥٥٠) طالبا وطالبة وأخيرا بلغت عينة دراسة (السلامي ، ١٩٩٨) (١٢٧) طالبا وطالبة ، أما هذا البحث فقد بلغت عينته (٨٠) معلماً ومعلمة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث : يعرض الباحث في هذا الفصل المنهجية التي إتبعها لتحقيق أهداف بحثه ، وكما يأتي :

أولاً :- مجتمع البحث : قبل اختيار عينة البحث الأساسية لا بد للباحث أن يقدم وصفا للمجتمع الأصلي وسماته ، إذ لا يمكن الحصول على عينة ممثلة ما لم يحدد المجتمع الأصلي (جابر وكاظم ، ١٩٧٣ ص ٢٣٢).

وبذكر (Broq . ١٩٨١) أنه لا يمكن توظيف أية وسيلة من وسائل إختيار العينات مهما أتيت من دقة عالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفا Broq. 1981 P.170 (دقيقا ذلك لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة به حدد الباحث مجتمع بحثه بمعلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان.

ثانياً :- عينة البحث : العينة في ذلك الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها على وفق قواعد وطرق علمية ، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (السماك وآخرون ، ١٩٨٠ ص ٦٠).

ويرى (الناصر والمرزوك ، ١٩٨٩) أن العينة هي جزء من المجتمع يجري إختيارها على ضوء أسس خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الناصر والمرزوك ، ١٩٨٩ ص ١٠) ، ويجب أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً واضحاً وصادقاً لجميع صفات المجتمع (Baker, 1988.P.137).

وقد استخدم الباحث الطريقة العشوائية في إختيار عينة بحثه وذلك لما تتمتع به الطريقة العشوائية من إيجابيات تميزها عن غيرها من الطرائق ، إذ حدد الباحث عينة بحثه بـ (٨٠) معلماً ومعلمة فقط، ولكي يقدم الباحث تعريفاً دقيقاً لعينة بحثه فإنه يرى من الضروري وصف هذه العينة كما يأتي:

١. العينة الاستطلاعية : حدد الباحث هذه العينة بـ (٤٠) معلماً ومعلمة ، وجه إليهم الإستبانة المفتوحة التي تتضمن السؤال الآتي : ما صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة ؟

٢. العينة الأصلية :- بلغ عدد أفراد هذه العينة (٤٠) معلماً ومعلمة عرضت عليه الإستبانة المغلقة .

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

ثالثاً :- إعداد الأداة (الإستبانة) : اعد الباحث في هذا البحث الإستبانة أداة للحصول على المعلومات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف البحث و الإستبانة هي أداة واسعة الإستخدام في البحوث التربوية والنفسية (فان دالين ، ١٩٨٥ ص ٤٦٠) .

وتعتبر الإستبانة من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية وخاصة في البحوث الوصفية (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ص ١٦٥) .

إذ أعد الباحث الإستبانة المغلقة على وفق الإستبانة المفتوحة التي وجهها إلى معلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية ، وبلغت عدد فقرات هذه الإستبانة (٢٠) فقرة (ينظر ملحق - ١) .

رابعاً : صدق الأداة - ويقصد بذلك أن تكون الأداة قادرة على قياس ما وضعت لقياسه ، بمعنى آخر أن تكون الأداة ذات صلة وثيقة بالقدرة التي تقيسها ا عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ص ٢٢٣) .

والصدق هو أحد الروابط الواجب توافرها في أداة البحث المستخدمة لأنه يتعلق بما تقيسه الأداة فعلاً (عبد الدائم ، ١٩٨١ ص ٣٥٥) .

ويشير (Best, ١٨٩١) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق يتم من خلال عرض فقرات الإستبانة على عدد من الخبراء أو الحكام من خلال قراءتهم لهذه الفقرات (Best 1891.P197) .

ولكي يتأكد الباحث من صدق أداة بحثه عرض إستبائته على مجموعة من الخبراء (ينظر ملحق ٢) في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وطرائق التدريس العامة ، والتربية ، وعلم النفس ، لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة في قياس ما صممت لأجله ، ولم يجر الباحث أي تغيير على فقرات الإستبانة ، إذ حصلت الفقرات كافة على نسبة ٩٥% .

خامساً :- ثبات الأداة : - الثبات هو أن تعطى الإستبانة النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها من الأفراد (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ص ١٩٨) ، ويعني الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس أو

تمدى الإتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه عدة مرات في الظروف نفسها (عودة وملكاوي ، ١٩٩٣ ص (.

والأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ويمكن حساب ثبات الإداة باعادة تطبيقها (test-method)

وبهدف الثبات يجب أن لا تطول الفترة بين إجراءات التطبيق بحيث يزداد المفحوصون نضجاً أو أن تكون الفترة قصيرة بحيث يتذكر المفحوصون بعض إجراءات الأداة (دويدري ، ٢٠٠٠ ص ٣٤٦ - ٣٤٧) ، وتشير (Adams, ١٩٦٦) . إلى أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز إسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams. 1966.p.58)

وزع الباحث إستبانة البحث المغلقة على عينة خارجية غير العينة الأصلية بلغ عددها (٦٠) معلما ومعلمة ، وذلك لكبر حجم مجتمع البحث ، وبعد مرور (١٥) يوما أعيد توزيع الإستبانة على العينة نفسها ، ثم أجرى الباحث العمليات الإحصائية ووجد أن نسبة ثبات هو (٠,٨٢) وهي نسبة ثبات مقبولة (Gronlund, 1981..125)

سادسا : - تطبيق الأداة : بعد أن تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها أصبحت الإستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية ، وبعد الانتهاء من تطبيق الإستبانة فحص الباحث الإستبانات وفرغ الإجابات في إستمارات خاصة.

سابعا :- الوسائل الإحصائية :-

معامل ارتباط : Pearson: استخدم في حساب معامل ثبات الأداة

$$r = \frac{\sum (X_1 - \bar{X}_1)(X_2 - \bar{X}_2)}{\sqrt{\sum (X_1 - \bar{X}_1)^2 \sum (X_2 - \bar{X}_2)^2}}$$

لا تمثل : (ر) معامل ارتباط) Pearson . (ن) عند أفراد العينة ، (س) قيم المتغير الأول ، (ص) قيم المتغير الثاني . (ملحق . ٢٠٠٠ ص ١١٩) .

٢ . النسبة المئوية : أستخدمت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الإستبانة إلى نسبة مئوية.

النسبة المئوية = العدد الجزئي

العدد الكلي

(أبو صالح وعوض ، ١٩٨٣ ص ١٢٨٣)

٣ . الوسط المرجح : أستخدم في إيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الإستبانة.

الوسط المرجح = ن م × ٣ + ت ل × ٢ + ت ك ١ / مج ت

(Kurz & Mayo. 1979.p.41)

اذ تمثل:-

ت م - عدد التكرارات عن (صعوبة كبيرة) لكل فقرة.

ت ل عدد التكرارات عن (صعوبة متوسطة) لكل فقرة.

ت ك - عدد التكرارات عن (لا تشكل صعوبة) لكل فقرة.

مج ت - مجموع تكرارات العينة الأساسية.

ولا بد من الإشارة إلى أن الباحث استخدم المقياس (٣،٢،١) إذ أعطى (٣) للفقرة التي تشكل صعوبة كبيرة ، و (٢) للفقرة التي تشكل صعوبة متوسطة، و (١) للفقرة التي لا تشكل صعوبة.

٤. الوزن المئوي: المعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى وفق القانون الآتي:

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

الوزن المئوي = الوسط المرجح

(المشهداني و هرمز ، ١٩٨٩ ص ١٢٥)

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣) .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها : يعرض هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث ومناقشتها ، إذ تم حساب تكرار استجابات المعلمين والمعلمات على فقرات الاستبانة المغلقة ، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ثم رتبت الفقرات (الصعوبات) ترتيباً تنازلياً ، من أعلاها حدة إلى أقلها حدة ، وفيما يأتي عرض النتائج:

جدول (١) يبين صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها مرتبة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات (حسب الرتبة)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٧	عدم الإهتمام بصياغة الأهداف السلوكية في مادة قواعد اللغة العربية .	٢,٦	%٩٣,٣٣
٢	٦	ضعف التلاميذ في القراءة والكتابة .	٢,٥٥	%٨٥
٣	١٨	إبتعاد كثير من المعلمين عن التخطيط للدرس في مادة قواعد اللغة العربية .	٢,٥٠	%٨٣,٣٣
٤	٢	حفظ مادة قواعد اللغة العربية من قبل التلاميذ من دون فهمها .	٢,٤٨	%٨٢,٦٦
٥	١٩	عدم عرض المادة بأسلوب يلئم مستويات التلاميذ .	٢,٣٦	%٧٨,٦٦
٦	٤	الحرص المخصص لمادة قواعد اللغة العربية غير كافية .	٢,٢٩	%٧٦,٦٦
٧	١٧	عدم معرفة أغلب المعلمين بالأهداف العامة لتعلم قواعد اللغة العربية .	٢,٢٢	%٧٤,٣٣
٨	١٢	ضعف الإهتمام بالأمنلة الراقعية (الحسية) للموضوع النحوية .	٢,١٥	%٧١,٦٦

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

٩	٨	صعوبة بعض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية .	٢,٠٧	%٦٩
١٠	١٠	ضعف رغبة بعض التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية .	٢,٠٠	%٦٦,٦٦
١١	١٤	حفظ القاعدة النحوية بالتلقين .	١,٩٧	%٦٥,٦٦
١٢	٣	ضعف المعلم المعلم بطرائق تدريس قواعد اللغة العربية الحديثة .	١,٨٢	%٦٠,٦٦
١٣	٢٠	الكتاب المقرر لا يناسب أعمار التلاميذ .	١,٧٧	%٥٩,٦٦
١٤	١٦	إهمال عملية المناقشة داخل غرفة الصف .	١,٦٣	%٥٤,٣٣
١٥	٩	الوسائل التعليمية غير كافية .	١,٦١	%٥٣,٦٦
١٦	١٣	عدم إشراك التلاميذ كافة في حل تمرينات قواعد اللغة العربية على السبورة .	١,٥٨	%٥٢,٦٦
١٧	١١	إغفال أهمية الواجب البيت .	١,٥١	%٥٠,٣٣
١٨	٥	ضعف قدرة التلاميذ على تكوين جمل مفيدة .	١,٤٧	%٤٩
١٩	٦	عدم توافر دليل لتعلم قواعد اللغة العربية .	١,٣٩	%٤٦,٣٣
٢٠	١٥	الاستبعاد عن التدرج في عرض مادة قواعد اللغة العربية من قبل المعلم .	١,٢٢	%٤٠,٦٦

مناقشة النتائج : تضمن الجدول (١) (٢٠ فقرة) تراوحت حدتها (الوسط المرجح) بين (٢٠٦ - ١٠٢٢) وبأوزان مئوية بين (٣٣٪، ٩٣ - ٦٦، ٤٠٪) ، وعليه تكون الفقرات التي سوف يناقشها الباحث هي التي تمثل الصعوبة الواقعية أي درجة حدتها فوق المتوسط (٢) والفقرات التي تكون أقل من المتوسط لا تشكل صعوبة ، وعملية استخراج المتوسط من خلال المقياس الذي أعطاه الباحث للإستبانة فيكون (١ - ٢ - ٣) ٢-٣.

١. أظهرت النتائج أن الفقرة (عدم الاهتمام بصياغة الأهداف السلوكية) تحتل المرتبة الأولى بدرجة حدة (٢٠٦) وبوزن منوي (٩٣، ٦٦٪).

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

إن الأهداف السلوكية هي نقطة الإنطلاق في عملية التعليم والتعلم وهي عبارة عن تلك الأهداف التي يجب أن يحققها المتعلم عند انهاء موضوع دراسي (توف وعدس ، ١٩٨٤ ص ١٩).

فالهدف السلوكي هو هدف قصير المدى يتحقق خلال مدة الدرس ، ولكل موضوع دراسي في قواعد اللغة العربية أهداف سلوكية يجب على المعلم أن بصوغها بشكل يجعلها قابلة للتنفيذ، لكي يستطيع أن يقيس مدى ما حققه من نتائج ويحكم من خلالها على المستوى العلمي لدى تلاميذه.

٢.دلت بيانات الجدول السابق أن الفقرة (ضعف التلاميذ في القراءة والكتابة) قد جاءت في المرتبة الثانية بدرجة حدة بلغت (٢,٥٥) وبوزن مؤوي(٨٥%).

إن التلاميذ الذين يعانون من ضعف في القراءة والكتابة تكون لديهم مشكلات عند مراجعتهم لدروسهم اليومية، ويكون مستواهم العلمي أقل من أقرانهم، إذ أن القدرة على القراءة والكتابة أحد العوامل المهمة في نجاح التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، فالتلميذ الذي لا يقرأ ولا يكتب لا يتمكن من أن يؤدي ما هو مطلوب منه بصورة واضحة وصحيحة عند دراسة قواعد اللغة العربية.

٣.حصلت الفقرة (إستعداد الكثير من المعلمين عن التخطيط للدرس) على المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢٠٥٠) وبوزن منوي (٨٣,٣٣).

فالمعلم الكفاء في حالة تخطيط دائم فهو يخطط لدروسه اليومية ويخطط للوحدات الدراسية في ظل المنهج الدراسي ويخطط للأنشطة التربوية لكل درس ولكل وحدة ويخطط لإختباراته (سلامة ، ١٩٩٥ ص ٢٤٣).

ومن الشروط الأساسية للتدريس الناجح في مادة قواعد اللغة العربية أن يكون مخططا له بصورة مستمرة ، فالتخطيط هو الذي يرسم للمعلم الخطوات الأساسية التي يسير عليها من لحظة دخوله غرفة الصف إلى خروجه منها ، ويعطيه التسلسل المنطقي في عرض المادة والتدرج في توضيحها .

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

حازت الفقرة (حفظ المادة من قبل التلاميذ من دون فهمها) على المرتبة الرابعة بدرجة حدة (٢٠٤٨) وبوزن مؤوي (٦٦،٨٢) .

توضح هذه الفقرة أن أغلب التلاميذ يحفظون المادة العلمية بصورة آلية من دون فهم وإدراك حقيقيين ، إذ أن التعلم يكون ناجحاً وخصوصاً في المرحلة الابتدائية عندما يعمل على جعل المعلومات العلمية راسخة في أذهان التلاميذ وبذلك يكون دور المعلم أساسياً في تثبيت المعلومات والحقائق وتحفيزهم على استرجاعها والإنتفاع بها عند الحاجة إليها واستخدامها في الحياة اليومية حتى لو كان بشكل يسير .

٥- تبوأَت الفقرة (عدم عرض المادة بأسلوب يلائم مستويات التلاميذ) على الترتيب الخامس بدرجة حدة (٣٦،٢) وبوزن مؤوي (٧٨،٦٦ %) .

إن هناك حقيقة مؤكدة يجب على المعلم عدم إغفالها وهي وجود فروق فردية بين التلاميذ لأنهم يتفاوتون في أعمارهم ، وذاكرتهم ، وذكائهم ، وميولهم ، ودوافعهم ، وتنشئتهم الأسرية ... الخ ، الأمر الذي يحتم على المعلم أن يراعي هذه الفروق وذلك بتنويع طرائق التدريس وعدم الإقتصار على طريقة واحدة وتنويع الأمثلة والتمارين وعرضها بشكل يلائم المستويات كافة لكي تكون معلومات المادة العلمية في مستوى إدراك الجميع .

٦- جاءت الفقرة (الحصص المخصصة للمادة غير كافية) بالمرتبة السادسة بدرجة حدة (٢٠٢٩) وبوزن مؤوي (٧٦ ، ٣٣) ، أن طبيعة مادة قواعد اللغة العربية تحتاج إلى الدقة في الشرح والتوضيح المفصل وهاتان الميزانان تجعل من الوقت المخصص للمادة غير كاف ، فضلاً عن ذلك أن في كل موضوع توجد تمرينات كثيرة وهذه التمرينات تحتاج إلى مشاركة التلاميذ كافة من دون استثناء .

ولكون المعلمين ملزمين باكمال المادة الدراسية المقررة ، يقوم أكثرهم بعدم التركيز في شرح المادة العلمية والإسراع في تعلمها وعدم إكمال حل التمرينات كافة ، بغية إنهاء المنهج المقرر ضمن السنة الدراسية .

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

تالت الفقرة (عدم معرفة أغلب المعلمين بالأهداف العامة لتعلم قواعد اللغة العربية (المرتبة السابعة إذ حصلت على درجة حدة (٢٣،٢) وبوزن منوي (٧٤،٣٣ %).

إن الأهداف العامة هي أهداف واسعة يحتاج تحقيقها إلى مدة طويلة وإلى تظافر مناهج تربوية متعددة وتشكل في مجموعها السياسة التربوية للمجتمع (الحنان ، ٢٠٠٣ ص ٥٩) ، فالأهداف التربوية أهداف عامة وشاملة يتم اشتقاقها من فلسفة المجتمع وإحتياجاته وتطلعاته ، والذي يجب على المعلمين في المرحلة الابتدائية معرفة الأهداف التربوية العامة لتعليم قواعد اللغة العربية والعمل قدر الإمكان على تحقيقها.

وقد يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة اهتمام المعلمين بما رسم لهم من أهداف عامة وذلك لان الأهداف العامة تتصف بكونها بعيدة المدى بينما تركز الأهداف الخاصة على نتائج أنية وقصيرة المدى وعند ذلك نراهم يعتنون بالآخيرة ويغفلون الأولى (عاقل ، ١٩٧١ ص ٧).

اما الفقرة (ضعف الاهتمام بالأمثلة الواقعية) فقد إحتلت المرتبة الثامنة بدرجة حدة (٢،١٥) وبوزن منوي (٧١،٦٦ %) ، أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يدركون الأشياء الحسبة التي تكون من بيئتهم وواقعهم، وهنا يجب على المعلم أن يهتم بهذا الأمر وأن تكون أمثله مما يرتبط بحياة التلاميذ وواقعهم ومحيطهم الذي يعيشون فيه .بينما حصلت الفقرة (صعوبة بعض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية) على المرتبة التاسعة بدرجة حدة (٢٠٠٧) وبوزن منوي (٦٩ %) . إن السبب في ذلك يعود إلى طبيعة المادة بشكل عام فقد اتفقت جميع الأدبيات و الرسائل والأطاريح الجامعية في هذا المجال على صعوبة قواعد اللغة العربية ، ان بعدها التلميذ شيئاً غريباً لا صلة بينها وبين عقله وشعوره وعواطفه ، وللتغلب على هذه الصعوبة يجب على المعلم استخدام طرائق تدريس ملائمة لطبيعة مادة قواعد اللغة العربية وناجحة لتوصيل المادة إلى أذهان تلاميذه وحثهم على زيادة

التدريب والمران وفهم المادة والإبتعاد عن حفظ القاعدة النحوية بالتلقين أو بصورة آلية رتيبة.

١٠. حازت الفقرة (ضعف رغبة بعض التلاميذ في تعلم مادة قواعد اللغة العربية) على المرتبة العاشرة بدرجة حدة (٢) وبوزن منوي (٦٦ ، ٦٦ %) ، ويرى الباحث أن سبب هذه الصعوبة يعود إلى أن الكثير من معلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية لا يلجؤون إلى المواقف التعليمية التي تثير رغبة التلاميذ وتحفزهم نحو التعلم ، مثل استخدام الوسائل التعليمية ، والإعتماد على طرائق تدريس تتمركز حول المتعلم وتجعل من التلميذ محورا للعملية التعليمية الفعالة.

إذ بعد ضعف الرغبة نحو التعلم سببا في إخفاق التلميذ في تعلم أي مادة دراسية . فكما معروف أن الرغبة والدافعية قوة تحرك وتستثير التلميذ ليعمل عملا موكلا إليه ، وهذه القوة تنعكس في كثافة الجهد الذي يبذله التلميذ أو في درجة مثابرته واستمراره في الأداء العلمي وفي مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات (الأزيرجاوي ، ١٩٩١ ص ٤٥).

التوصيات : - من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، يوصي الباحث بما يأتي: -

١. تضمين كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية المزيد من التمارين والأمثلة المحلولة
٢. إهتمام المعلم بصياغة الأهداف السلوكية لكل موضوع في مادة قواعد اللغة العربية.
٣. التأكيد على أهمية القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية لكونها مفتاحا لدراسة المواد الأخرى.
٤. عرض مادة قواعد اللغة العربية بصورة تجعلها ترتبط بحياة التلاميذ وخبراتهم السابقة وتنمية الشعور لديهم بأنها مادة ذات فائدة كبيرة في حياتهم.
٥. الاهتمام بالصعوبات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية ومتابعة استخدام السبل الكفيلة والمناسبة لذلك

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

٦. العمل على إعداد دليل خاص لمعلمي قواعد اللغة العربية ومتابعة استخدامه الماله من دور مهم في مواجهة هذه الصعوبات والتخلص منها.

المقترحات :- نتيجة لما توصل اليه هذا البحث فأن الباحث يقترح ما يأتي :-

١. إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في حل تمارين قواعد اللغة العربية.
٢. إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مواد دراسية أخرى مثل الإملاء ، والخط . والتعبير ، والقراءة .
- ٣ . إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل وصفوف دراسية أخرى.
- ٤ . إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى المعلمين والمعلمات من خريجي كليات التربية الأساسية.
- ٥ . إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على مستوى المشرفين التربويين.
٦. إجراء دراسة وصفية لتقويم منهج قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

المصادر العربية :-

١. إبراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، طلا ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٣م.
٢. إبراهيم ، مروان عبد المجيد : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط ، مؤسسة الوراق عمان ٢٠٠٠م.
٣. ابن زكريا ، أبو الحسن أحمد بن فارس : معجم مقاييس اللغة تحقيق عبد السلام محمد هارون ، المجلد الخامس دار الكتب العلمية ، قم المقدسة ب ت.
٤. أبو صالح ، محمد صبحي وعدنان محمد عوض : مقدمة في الإحصاء ، ط ١ ، دار جون وأبلى وأولاده ، لندن ١٩٨٣م.

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

٥. أحمد، محمد عبد القادر : طرق تعليم اللغة العربية ، طة ، مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ١٩٨٥م.
٦. فلسفة اعداد معلم اللغة العربية ، ط ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ٢٠٠٠ .
- ٧.الأزيرجاوي - فصل محسن : أسس علم النفس التربوي ، طا ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل ١٩٩٠م.
- ٨.الستينية ، سمير شريف : علم اللغة التعليمي ، ط ، دار الأمل للنشر والتوزيع اريد.
- ٩.امين ، منى طه : بحث مشكلات المسائل الرياضية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين ، مجلة كلية المعلمين العدد ٢٠ ، السنة ١٩٩٩م.
- ١٠.توق ، محى الدين وعبد الرحمن عدس : أساسيات علم النفس ، ط١ ، دار جون وابلي وأولاده ، لندن ١٩٨٤م.
١١. جابر ، جابر عبد الحميد وكاظم أحمد خيرى : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٣م.
١٢. وآخرون : الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال ، ط ، مطابع دار الشعب ، القاهرة ١٩٨٠م.
- ١٣.الجبان، رياض عارف : المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة ، ط١، بيت الحكمة، مطبعة الأهرام ، دمشق ٢٠٠٣م.
١٤. حسن ، عبد الحميد : القواعد النحوية مادتها وطريققتها ، طا ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٥٢م.
- ١٥.الحمداني ، موفق : اللغة وعلم النفس ، طا ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٨٢م.
- الحموز ، محمد عواد : الرشيد في النحو العربي ، ط ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٢م.

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

١٦. الحيلة ، محمد محمود : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق . ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ٢٠٠٠ م .
- ١٧ . الخرجي، ماجدة عبد الإله رسول : صعوبات تدريس العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد ١٩٩٥م.
١٨. الخياط ، حورية : فاعلية التدريس المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الإعدادية . المحلة العربية للبحوث التربوية ، السنة الثانية ، العدد الأول تونس ١٩٨٢ م.
- ١٩.الدفاعي ، ماجد حمزة وآخرون : الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد التاسع ، بغداد ١٩٨٨م.
- ٢٠.الدليمي ، كامل محمود نجم وطه على حسين : طرائق تدريس اللغة العربية ، طا ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٩٩م.
٢١. دي ، بور ، ن ، ج : تاريخ الفلسفة في الإسلام ، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده ، طع، الدار التونسية للنشر ، مطبعة أوسينا ، تونس ١٩٨٠م
- ٢٢.الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر : مختار الصحاح ، ٢٥ ، دار الرسالة ، الكويت ١٩١٣.
٢٣. الربيعي ، جمعة رشيد : صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد - ١٩٨٩م.
٢٤. الرحيم ، أحمد حسن وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معهد إعداد المعلمين ، ط ٢ ، مطبعة وزارة التربية، بغداد ١٩٨٨ م.
- ٢٥.الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني : معجم تاج العروس ، ط ، تحقيق عبد الستار أحمد خراج ، الجزء التاسع ، بيروت ١٩٦٥م.

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

٢٦. سامي محمود : بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ١٩٧٥م.
٢٧. السكاكي ، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر : مفتاح العلوم، تحقيق نعيم زرزور ، طه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٣م .
٢٨. السلامي ، جاسم محمد عبد : صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ١٩٨٨ ابن رشد.
٢٩. سلامة ، حسن علي : طرائق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، ط ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الجيزة ١٩٩٥م .
٣٠. سلامة ، عبد الحافظ ، وعبد الله الشقران : تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ، ط ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٢م .
٣١. السماك ، محمد أزهر سعيد وآخرون : الأصول في البحث العلمي ، طا . مطبعة التعليم العالي ، جامعة الموصل ١٩٨٠م
٣٢. الشبلي ، إبراهيم مهدي : التعليم الفعال والتعلم الفعال ، طلا ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أريد ٢٠٠١م .
٣٣. عاقل ، فاخر : معجم علم النفس ، ٢٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧١د.
٣٤. عبد الدائم ، عبد الله : التربية التجريبية والبحث التربوي ، طه ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨١م .
٣٥. عبد الله ، عبد الرحمن ، سعد : القياس النفسي ، طا ، مكتبة الفلاح ، الكويت ١٩٨٣م
٣٦. العزاوي ، حسن علي : أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد - ١٩٨٤م .

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

٣٧. عودة ، أحمد وفتحى ملكاوي : أساسيات البحث العلمي ، ط ٢ - مكتبة الكنانى.
٣٨. الطعمة ، صالح جواد : مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. جامعة الموصل، مؤسسة دار الكتب ١٩٧٣م.
٣٩. فان دالين ، ديو بولد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، ط ٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٥م.
٤٠. كبة ، نجاح هادي : مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد - ١٩٨٨م.
٤١. لجنة في وزارة التربية ، طرائق تدريس اللغة العربية للصفين الأول والثاني معاهد المعلمين ، ط ٢ ، مطبعة أشبيلية ١٩٨٩م.
٤٢. مجاور ، محمد صلاح الدين علي : تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، أسسه وتطبيقاته التربوية . ط ١ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٦٩م.
٤٣. مرعي ، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ٢٠٠٢م.
٤٤. المشهداني ، محمود وأمير حنا هرمز : الإحصاء ، ط ١ ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩م.
٤٥. ملحم، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ٢٥ ، دار الميرة للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٠.
٤٦. الناصر ، عبد المجيد حمرة وعصرية ردام المرزوك : العينات ، ط ١ ، مطبعة التعليم العالي في الموصل، جامعة الموصل ١٩٨٩م.
٤٧. الهاشمي ، عابد توفيق : الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة الوطن ، بغداد ١٩٨٥م .

المصادر الأجنبية :

- 1- Adams.Geogias Evaluation in education psychology and guidance Newyork.holl.rinenart and Winstone.1966.
- 2- Baker T.L.: Doing Social Research Me, Graw Hill Book co. 1988.
- 3- Best. W. John. Research in Education, 4 adition.ch.chiffs New Jeresy. 1981
- 4- BroqW Appling Education Research Aparatical Guide for Teachers, New York.1981.
- 5- Grounlund. Norman. E.. Measurement and Evaluation in Teaching, 4th (ed). Macmillan publishing CO., Inc., New York 1981
- 6- Cood.carter. V.: Dictionary of Education. 3rd.ed. New York, meerrae. hill 1973
- 7- Kurtz: Albert k & Mayo Samuel 1: Satatistical Methods in Education and Psychology. New York. Springer Veralg 1979.
- 8- William D.H. Testing and Evaluation for the simces California. swarth publishing.co 1966.

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

ملحق | ١) فقرات الإستبانة الأصلية .

ت	الفقرات	صعوبة كبيرة	صعوبة متوسطة	لا تشكل صعوبة
١	ضعف التلاميذ في القراءة و الكتابة.			
٢	حفظ مادة قواعد اللغة العربية من قبل التلاميذ من دون فهمها			
٣	ضعف إلمام المعلم بطرائق تدريس قواعد اللغة العربية الحديثة .			
٤	التخصص المخصص لمادة قواعد اللغة العربية غير كافية .			
٥	ضعف قدرة التلاميذ على تكوين جمل مفيدة .			
٦	عدم توفر دليل لتعليم قواعد اللغة العربية .			
٧	عدم الإهتمام بصياغة الأهداف السلوكية في مادة قواعد اللغة العربية .			
٨	صعوبة بعض الموضوعات النحوية في كتاب قواعد اللغة العربية			
٩	الوسائل التعليمية غير كافية .			
١٠	ضعف رغبة بعض التلاميذ لتعلم قواعد اللغة العربية .			
١١	إغفال أهمية الواجب المنزلي .			
١٢	ضعف الإهتمام بالأمننة الواقعية (الحسية) للموضوع النحوي			
١٣	عدم إلمام التلاميذ كافة في حل تمرينات قواعد اللغة العربية على السبورة .			
١٤	حفظ القاعدة النحوية بالتلقين .			
١٥	الإستعداد من التدرج في عرض المادة العلمية من			

صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية.....نجم عبد الله غالي

		فيل المعدد .
١٦		إهمال عملية المناقشة داخل غرفة الصف .
١٧		عدم معرفة أغلب التلاميذ بالأهداف العامة لتعليم قواعد اللغة العربية .
١٨		إستعانة كثير من المعلمين عن التخطيط لدرس قواعد اللغة العربية .
١٩		عدم عرض مادة قواعد اللغة العربية بأسلوب يلائم مستويات التلاميذ .
٢٠		الكتاب المقرر لمادة قواعد اللغة العربية لا يناسب إعمار التلاميذ .

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء الذين إستعان الباحث بأرائهم خلال مدة البحث

ت	إسم الخبير	الإختصاص	مكان العمل
١	أ.د. سعيد جاسد الأمدي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية / جامعة البصرة
٢	أ.د. فزوق خلف العزوي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
٣	أ.د. مكي يونس بحري	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد
٤	أحمد يتول غلب لذهي	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
٥	أ.م.د. صلاح خليفة التلامي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية / جامعة البصرة
٦	أ.م.د. عواد كساعيل صالح	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
٧	أحمد سعد محمد حنر	طرائق تدريس اللغة العربية	معهد اللغة العربية لغفر لداظفين / الجامعة المستنصرية
٨	أ.د.د. ياسين عبد الحميد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة البصرة
٩	أ.د.د. مكي عبد التطيف	ارشاد تربوي	كلية التربية / جامعة البصرة
١٠	أ.د.د. عبد الله حبري	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد

Difficulties Teaching Arabic Language Grammar At Primary Stage According To Their Teachers Opinion

Najim. A. Gali

College of Education Missan

University of Basrah

Abstract: This study aims to finding out the difficulties teaching arabic language grammar at primary stage according to their teachers opinion.

This research applicate arabic language grammar of the acadmic year (2005-2006), the research sample consist of(80) teachers of primary stage of first. the research processed exploratory study consisted of the following question : what is the difficulties teaching arabic language grammer at primary stage.

Was offered to exploratory sample consistes of (40) teachers. than the researcher processed the find study which was formed according to the teachers answers, than it was exposed to a jury of experts in methodology to decide its validity.

Reliability of the test is measured by test re-test method, it has get (0.82)than exposed origin) reseach sample which has (40) teachers after anlysis of data the results showed, there are many difficulties teaching arabic language grammer in primary stage according to the results the researcher offers numbers of suggestion and re commendations.